

لسان العرب

(ير) المصدر قولهم حَجَرُوا أَيْرًا أَيْ صَلَّادٌ صَلْبٌ اللَّيْثُ الْيَرَرُ مصدر الأَيْرُ يقال صخرة يَرَرَاءُ وَحَجَرُوا أَيْرًا وفي حديث لقمان عليه السلام إِنَّهُ لَيُبْصِرُ أَثَرَ الذَّرِّ فِي الْحَجَرِ الْأَيْرِ قال العجاج يصف جيشاً فَإِنْ أَصَابَ كَدَرًا مَدَّ الْكَدَرُ سَنَابِلُ الْخَيْلِ يُصَدِّ عَنْ الْأَيْرِ قال أَبُو عمرو الْأَيْرُ الصَّغْفَرُ الشَّدِيدُ الصَّلَابَةِ وقال بعده من الصفا القاسي وَيَدُوه سُنَّ الْغَدَرِ عَزَازَةٌ وَيَهْتَمِرُنْ مَا أَنْهَمَرُ يدهس الغَدَرُ أَيْ يَدْعُو الْجِرْفَةَ وَمَا تَعَادَى مِنَ الْأَرْضِ دَهَاسًا وقال بعده مِنْ سَهْلَةٍ وَيَتَأَكَّرُنْ الْأُكَّرُ يعني الخيل وضربها الْأَرْضَ الْعَزَازَ بحوافرها والجمع يُرَرٌ وَحَجَرُوا يَارًا وَأَيْرًا على مثال الْأَصَمِّ شَدِيدٌ صَلْبٌ يَرَرُ يَيْرَرُ يَرَرًا وَصخرة يَرَرَاءُ وقال الْأَحْمَرُ الْيَهْيَرُ الصَّلْبُ وَحَارٌّ يَارٌّ إِتْبَاعٌ وَقَدْ يَرَرُ يَرَرًا وَيَرَرًا وَالْيَرَرَةُ النَّارُ وقال أَبُو الدُّقَيْشِ إِنَّهُ لِحَارٌّ يَارٌّ عَنِ رَغِيفًا أُخْرِجَ مِنَ التَّنُورِ وَكَذَلِكَ إِذَا حَمِيتِ الشَّمْسُ عَلَى حَجَرٍ أَوْ شَيْءٍ غَيْرِهِ صَلْبٌ فَلَزِمَتْهُ حَرَارَةٌ شَدِيدَةٌ يُقَالُ إِنَّهُ لِحَارٌّ يَارٌّ وَلَا يُقَالُ لِمَاءٍ وَلَا طِينٍ إِلَّا لَشَيْءٍ صَلْبٍ قَالَ وَالْفِعْلُ يَرَرُ يَيْرَرُ يَرَرًا وَتَقُولُ الْحَرُّ لَمْ يَيْرَ وَلَا يُوصَفُ بِهِ عَلَى نَعْتِ أَفْعَلَ وَفَعْلَاءَ إِلَّا الصَّخْرَ وَالصَّفَا يُقَالُ صِفَاةٌ يَرَرَاءُ وَصَفَاءٌ أَيْرًا وَلَا يُقَالُ إِلَّا مَلَأَتْهُ حَارَّةٌ يَارَّةٌ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ نَحْوِ ذَلِكَ إِذَا ذُكِرُوا الْيَارُ لَمْ يَذْكُرُوهُ إِلَّا وَقَبْلَهُ حَارٌّ وَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ ذَكَرَ الشُّبْرُومَ فَقَالَ إِنَّهُ حَارٌّ يَارٌّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْكَسَائِيُّ حَارٌّ يَارٌّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَارٌّ جَارٌّ وَحَرَرَانُ يَرَرَانُ إِتْبَاعٌ وَلَمْ يَخُصَّ شَيْئًا دُونَ شَيْءٍ